الصباح
مقامات
11
العدد 2660 - السنة التاسعة
الجمعة 8 ربيع الآخر 1438 - الموافق 6 يناير 2017
Friday 6 January 2017 - No.2660 - 9th Year

# شعراء غلبت عليهم ألقابهم !!

خالد الفيصل

احمد سليمان الأحمد

رشيد سليم

رياض المعلوف

لكل شاعر سيرة ، ولا بد ان تبدأ هذه السيرة بذكر اسمه ونسبه ثم كنيته ولقبه ،وغالبا ما يطغى اللقب على الاسم فلا يعرف الشاعر الا به ، وكثيرون اولئك الشعراء الذين غلبت عليهم القابهم ونسيت اسماؤهم واشتهروا بالالقاب واليكم بعض منهم...

ابو الطيب المتنبي :
لو سالت احداً هل تعرف الشاعر المخضرم احمد بن الحسين ابن عبد الصمد الجعفي سيكون الجواب لاولكن اذا قلت هل تعرفون الشاعر ابو الطيب المتنبي لقالوا ومن لا يعرفة وابو الطيب هو احمد بن الحسين لكن اسمة نسي ولم يعد يعرف الا بلقبة المتنبي اما عن سبب تلقيبة انة كان في بادية السماوة في الشام فادعى انة نبي فتبعة خلق كثير فخرج الية امير حمص ومن ثم تاب ولكن ضل اللقب معة طيلة حياتة وهو المتنبي

النابغة الجعدي :
اما الشاعر المعروف النابغة الجعدي فان اسمة الحقيقي قيس بن عبدالله ولكن اللقب غلب علية حتى لم يعد يعرف الا بة وسبب تلقيبة انة نبغ في الشعر فجاة وعمرة 40 عام فلقب بالنابغة

نابط شرا :
اما الشاعر ثابت بن جابر بن عبدالله فهو لا يكاد يعرفة الا القليل لانة عرف بلقبة المشهور وهو ( نابط شرا) اما عن سبب تلقيبة انة اقبل على امة يوم وهو يحمل جرة تحت ابطة وهي مملؤة الماء فقالت ويلي نابط شرا فاطلق علية اللقب

الاخطل :
اما الشاعر الكبير الاخطل فاسمة هو غياث بن غوث ولقب بالاخطل لان رجلاً مر على قوم والاخطل بينهم فسال عن شئ فاخذ الاخطل بجاوبة وهو غلام صغير فقال الرجل من هذا ؟ الغلام الاخطل والاخطل في لسان العرب
هو طويل اللسان او الفاسد فاشتهر بهذا اللقب

الشريد :
اما الشاعر ( الشريد ) فاسمة يزيد بن ضرار القطفاني وقد لقب بالشريد لبيت من الشعر قالة وهو
فوالى اخوتي وبقيت فرداً
وحيداً في ديارهم شريدا
فلقب بالشريد ومن يومها وهو لايعرف الا بهذا اللقب .

النابغه الذبياني :
زياد بن معاويه بن ضباب ، ولقبه النابغه وفي ذلك اقوال مختلفه اشيعها انه لم يقل الشعر حتى صار رجلاً وان اللقب يدل على كثرة الشعر وغزارة مادته ، من قولهم نبغت الحمامه اذا تغنت ونبع الماء ونبغ بالشعر كان له مادة من الشعر لا تنقطع كمادة الماء

النابغ ، وهنا يحضرنا بيت من الشعر للفرزدق يقول فيه :
وهب القصائد لي النوابغ اذا مضوا
وابو يزيد وذو القروح وجرول
والنوابغ المعنيون هم
النابغة الذبياني
والنابغه الجعدي
والنابغه الشيباني

اما «يزيد» فهو المخبل السعدي
و «ذو القروح» هوامرؤ القيس
و «جرول» هوالحطيئه
المرقش الأكبر :هوربيعه بن سعد شاعر جاهلي سمي المرقش لقوله :

الدار قفر والرسوم كما
رقش في ظهر الاديم قلم
وكان للمرقش اخ شاعر اصغر منه سناً لقب بالمرقش الأصغر

المثقب :
لقب شاعر اسمه العائذ بن محصن بن ثعلبه ينتسب الى قبيلة من عبدالقيس في بلاد البحرين لذلك لقب بالعبدي وقيل لقب المثقب لقوله :
أربن محاسنا ، وكنّ اخرى
وثقبن الوصاوص للعيون

كنّ أي خبأن ، والوصاوص هي ثقوب ينظر من خلالها ، وكان ابوعمرو بن العلاء يستجيد هذه القصيده له ويقول : لو كان الشعر

عبدالله الفيصل

عادل الغضبان

محمود سامي البارودي

مثلها لوجب على الناس ان يتعلموه

المزرّق العبدي :
اسمه شاس بن نهار وهو شاعر جاهلي وغلب عليه لقب المزرّق لقوله في قصيده يمدح بها احد ملوك الحيره ويطلب منه اغاثته من اعدائه الساعين لقتله :

فإن كنت ماكولا فكن خير آكل
والا فادركني ولمّا امزق

ذو الرمه :
هو غيلان بن عقبه وذو الرمه هو لقب لقبته به امراه احبها تدعى ميه ،طلب منها ان تسقيه ماء فاتته بماء وكان على كتفه رمه وهي قطعة حبل فقالت : اشرب ياذا الرمه ويقال انه لقب بذي الرمه لقوله في وصف الوتد :

لم يبق منها ابد الابيد
غير ثلاث مالات سود
وغير مرضوخ القفا موتود

عروة الصعاليك :
هو عروة بن الورد شاعر وفارس وصعلوك في الجاهليه لقب بعروة الصعاليك لانه كان يجمع بين الصعاليك ويهتم بشؤونهم اذا اخفقوا في غزواتهم ، وقيل لقب بذلك لقوله:
ولله صعلوك صفيحة وجهه
كضوء شهاب القابس المتنور
يطل على اعدائه يزجرونه
بساحتهم زجر المنيح المشهر

قتيل الهوى :
هو المؤمل بن جميل بن ابي حفصه وكنيته "ابو خطاب" اطلق عليه هذا اللقب لقوله

اللعين المنقري:
اسمه منازل بن ربيعة، من بني منقر، وكنيته ابو الاكيدر، واللعين لقب له، وسبب تلقيبه بذلك أن عمر بن الخطاب سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال: من هذا اللعين ؟ فعلق به. وهو من شعراء الدولة الاموية اشتهر بهجائه للاضياف

الخَبْزَ أرزي :
هو نصر بن احمد بن نصر، كنيته ابو القاسم وجاء اللقب من خلال حرفته، وهي جَبْزَ خَبْزَ الأرز في دكان له بمربد البصرة وهو لا يقرأ ولا يكتب ، وقد اقتصرت اشعاره على الغزل

الخباز البلدي:
يكنى أبا بكر، محمد بن أحمد بن حمدان، الشاعر المشهور، عده الثعالبي في اليتيمة من حسنات الدنيا. من بلدة تسمى(بلد) في الموصل، ومن عجيب امره أنه كان أمياً وشعره كله ملح وتحف وغرر وطرف و لا تخلو مقطوعة من معنى حسن أو مثل سائر، قال:
بالغت في شتمي وفي ذمي
وما خشيت الشاعر الأمي
وكان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره،قال:
الا ان اخواني الذين عهدتهم
أفاعي رمال لا تقصر في السعي

المُكَحِّل:
عمرو بن الأهتم المنقري، كنيته ابو ربعي، وقيل ابو نعيم، ولقب في الجاهلية بالمكحل لجماله. كان سيداً من سادات قومه، خطيباً بليغاً ، شاعراً شريفاً جميلاً، ويقال لشعره" الحلل المنتشرة" وفد عمرو إلى رسول الله(صلى الله عليه وسلم ) في وفد من تميم ، ولما ساله النبي (صلى الله عليه وسلم ) عن الزبرقان بن بدر ، مدحه ثم هجاه ولم يكذب في الحالين، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " إنّ من الشعر حكماً وإن من البيان لسحراً»

الراهب المحاربي :
زهرة بن سرحان بن رزّف، لقب بالراهب المحاربي : لانه كان ياتي عكاظا فيقوم إلى سَرْحَة فيرجز عندها بمبنى سَلِيم قائما، ولا يزال كذلك رافعا حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول:

قد عرفتني سرحتي فاطّت

علقمة الفحل:

علقمة بن عبدة بن ناشرة النعماني، جاهلي مجيد، من فحول الجاهلية، قال الجمحي: " له ثلاث روائع جياد لا يفوقهن شعر" وهذا مطله احداهما:
ذهبت من الهجران في كل مذهب ..... ولم يك حقاً كل هذا التجنب
لقب علقمة الفحل لأنه نازع امرأ القيس الشعر وكان صديقاً له، ورضيا حكم( أم جندب) امراة امرىء القيس لتحكم بينهما، فحكمت لعلقمة بانه أشعر من امرىء القيس فغضب امرؤ القيس وقال:ما هو باشعر مني ، ولكنك له عاشقة، فطلقها ، وخلف عليها علقمة، فسمي علقمة الفحل.

مسكين الدرامي :
هو ربيعه بن عامر بن مضر لقب بمسكين لقوله :
انا مسكين لمن انكرني
ولمن يعرفني جد نطق لا ابيع الناس عرضي انتي

والجدير بالذكر ان مسكين الدرامي من سادات قومه واشراف عشيرته وهي العشيرة نفسها التي ينتسب اليها الفرزدق ، وقد هاجى مسكين الفرزدق حينا ثم كف عن هجائه فكان الفرزدق بعد ذلك من الشدائد التي افلت منها اذ لو انه اضطر الى رد هجاء مسكين يكون قد هجا من ينتسب اليهم

جران العود :

لا احد يعلم اهو شاعر جاهلي ام اسلامي وكان قد تزوج امراتين فلقي منهما مكروها فاراد تخويفهما بجران العود وهو السوط قده من صدر جمل مسن فقال لإمراتيه :

خُذا حذرا يا حنّتيَّ فإنني
رأيت جران العود قد كاد يصلح

مُدرج الريح :

هو عامر بن المجنون ويقال انه سمي مدرج الريح لشعر قاله في امراة يهواها من الجن وانها تسكن الهواء وتتراءى له :

لابنة الجني في الجو طفل
دارس الآيات عاف كالخلل

ويقول آخرون بل سمي كذلك لأنه قال :

اعرفت رسماً من سميّة بالثوى
ويروى عنه انه لما عمل نصف هذا البيت، ارتج عليه وأقام يكره مدة سنة، ولا يقدر يعمل له عجزا. وكان قد دفن في نفس المنازل التي يحلها دفينة فذكرها وقال لجاريته ان تمضي وتخرج من الخبيئة من تلك البرية والموضع الذي اعطاها علامته. فمضت الجارية وقد اختلفت الرياح على تلك الأراضي، وعفت آثارها فعادت ولم تجد شيئا فسالها عن الحال فقالت:
درجت عليه الريح بعدك فاستوى
فتمم بيته بهذا وسمي مدرج الريح

ثابت قطنه :
هو من شعراء خراسان وفرسانهم ، ذهبت عينه فكان يحشوها بقطنه فسمي ثابت قطنه وقال فيه قائل :
لا يعرف الناس منه غير قطنته
وما سواه من الأنساب مجهول
وذلك لأن يزيد بن المهلب استعمله على بعض نواحي خراسان ولما صعد المنبر لإلقاء خطبة الجمعة لم يستطع الكلام ،ويقال ايضا ان الشاعر ثابت قطنه هو صاحب البيت سبق الشعراء الى قوله لئلا يعيروه به ، هو خداش بن بشر .. من بني تميم وكان يهاجي جريرا وبعده بعض النقاد من اخطب الناس ولقب بالبعيث لقوله :
اي انه قال الشعر بعدما آسن وكبر وضعفت قوته ، غير ان ذلك لم يؤثر في قدرته على قول الشعر

المتلمس :
هو جرير بن عبد المسيح ،شاعر جاهلي كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيره ولقب المتلمس لقوله :
فهذا اوان العرض جنّ ذبابه
زنابيره والأزرق المتلمس
والعرض : الوادي والأزرق : يعني الذباب الأخضر

القطامي :
هو عمر بن شُبيم والقطامي لغة تعني الصقر ، ولقب بذلك لقوله :
يحطهن جانبا فجانبا
حط القطامي القطا القواربا
يطول الكلام ان رغبنا في ايراد المزيد من القاب الشعراء ، ومما يلاحظ ان بعض اسماء شعراء معروفين تبدو بسبب في معانيها اقرب الى ان تكون القابا ، الا نقيل الظن في ان عنتره في اللغه تعني الفارس الشجاع ؟!

وكذلك من الشعراء
ابو القاسم الشابي :شاعر الخضراء
أحمد رامي : شاعر الشباب
أحمد شوقي :أمير الشعراء
أحمد فتحي : شاعر الإذاعة، شاعر الكرنك
أكرم أحمد : شاعر الشباب
أمين نخلة : شاعر رحلة
إبراهيم طوقان : شاعر الجامعة
بشارة الخوري : الأخطل الصغير
حافظ ابراهيم 9خليل مطران : شاعر القطرين
شبد أيوب : الشاعر الدرويش
رشيد سليم الخوري : الشاعر القروي ،
رياض المعلوف :شاعر الكوخ الأخضر
شبلي الملاط : شاعر الأرز
شفيق المعلوف :شاعر عبقر
عائشة عبد الرحمن : بنت الشاطىء
عادل الغضبان : شاعر الشباب
عبد الكريم الكرمي : أبو سلمى
عبد الله الفيصل :الشاعر المحروم
خالد الفيصل : دائم السيف
علي محمود طه :شاعر الجندول
فدوى طوقان : خنساء القرن العشرين
فوزي المعلوف : شاعر الطيارة
قيصر سليم الخوري :الشاعر المدني
محمد سليمان الأحمد : بدوي الجبل
محمد عبد الغني حسن : شاعر الأهرام
محمد مهدي الجواهري : أبو الفرات
محمود سامي البارودي :شاعر السيف والقلم
ملك حفني ناصف : باحثة البادية
يعقوب العودات : البدوي الملثم

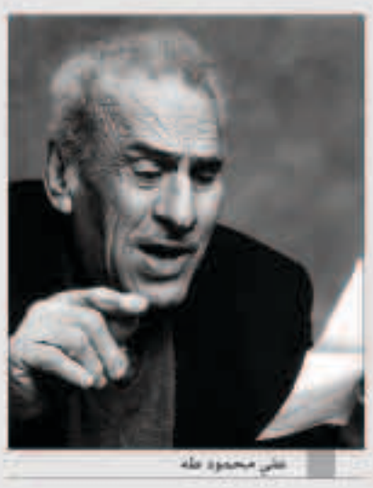
علي محمود طه

عائشة عبدالرحمن

عبدالكريم الكرمي

ملك حفني ناصف

محمد مهدي الجواهري

فدوى طوقان